

## «الجبهة السورية» في طرابلس.. ومعادلة جبل محسن مقابل القصر مصادر لـ «الأبناء»: التوافق على التمديد للبرلمان اللبناني 6 أشهر قابلة للتجديد بعد توقيع تعهد بإجراء الانتخابات

تشير آخر لوائح قتلى حزب الله في معركة «القصر» السورية الى ارتفاع العدد منهم الى خمسين، جرى تشييع بعضهم في البقاع الشمالي والجنوب، وتستمر التحضيرات لتشيع البعض الآخر.

ولا أرقام دقيقة لأعداد الجرحى، الذين جرى سحبهم من أرض المعركة الى المستشفيات الواقعة في نطاق نفوذ الحزب عدا رقم المائة الذي أعلنه الجيش الحر، الى جانب المصابين من الأهالي، أو من القصر الآخر.

وتختظر القوى السياسية ما سيرطحه الأمن العام لحزب الله السيد حسن نصرالله من مبررات للخسائر البشرية والسياسية التي يمتد بها الحزب على الأرض السورية، بمناسبة «عيد المقاومة والتحرير»، وعين مصير بعدما ارتفعت أصوات سياسية لبنانية تسال الدولة اللبنانية عما يجري، وسياسة النأي بالنفس، التي أثار اعتمادها في لبنان إعجاب المجتمعات الدولية.

وسيكون هناك كلام في هذا المجال للرئيس ميشال سليمان في وزارة الدفاع صباح يوم الجمعة.

الرئيس سعد الحريري، سأل في بيان مفصل عن مآل تورط حزب الله في الأحداث السورية، وبالتالي توريط لبنان بأسره في مستنقع يفوق إمكاناته وقدراته. وترافق ذلك مع اتصالاته التي يجريها مع أوباما بالرئيس ميشال سليمان، وإيدائه القلق مما أسماه «دور حزب الله المتزايد في سورية وقتاله نجابة عن نظام الأسد».

وحمل الحريري على الجريمة التي يرتكبها حزب الله بتورطه في الحرب السورية، وقال إن الحزب اختار أن يستنسخ الجرائم الإسرائيلية بحق لبنان وأهله ليطبّقها على أهالي القصر السورية وأهالي ريف حمص، فتقول لربي رأس جرية في جريمة موصوفة بنفها النظام السوري ضد شيعيه، بل ما يمكن وصفه بجيش الدفاع الإيراني عن نظام الأسد.

وترآمن هذا الموقف الأميركي مع موقف أوروبي يدعو الى إدراج اسم حزب الله على



الجيش اللبناني يستقدم تعزيزات الى طرابلس بعد اشتعال الاشبكات على جميع المحاور (محمود الطويل)

الثالثة السوداء، بوصفه «منظمة إرهابية» الى جانب مواقف بعض الدول العربية، حيال الوافدين اليها من بعض الفئات اللبنانية والمتملة بالإبعاد، تحت شبهة التعاون أو الانتساب الى الحزب، أو العمل لمصلحة الحزب بخلفيته الايرانية في شكل أو آخر.

النائب وليد جنبلاط أشار أسس الى أن هناك محاور إقليمية تتحكم بسلاح المقاومة، وهي المحاور التي أخذته بعيدا عن مهامه الأساسية وحولت وجهته وأهدافه نتيجة الصراع على سورية، وقال أن التفكير في استعمال السلاح في الداخل مغامرة مستحيلة.

في غضون ذلك، استمرت «الجبهة السورية» الريدفة مشتعلة في طرابلس، وأمضت عاصمة الشمال اللبناني ليلة ساخنة، بعد نهار أوقع شهيدين للجيش اللبناني الذي يلعب دور قوة الفصل بين أتباع النظام السوري في «جبل محسن»، وبين الطرف الآخر المناصر لثورة الشعب السوري في باب التنبأة.

ونفت قيادة الجيش الجندي أول علي شحادة (29 سنة) من بلدة «بيت صليبي» في بعلبك والمجنّد عمر الحاج عمر (22 سنة) من «وادع فرعه» في الهرمل، بالإضافة الى ستة جرحى. وادعى ناطقون باسم فريق رفعت علي عبد المصطبر على الأحياء العلوية في جبل محسن، أن القوي الأخرى في التنبأة والأحياء المقابلة تريد إقامة معادلة عسكرية، بحيث تضع جبل محسن، مقابل «القصر» بمعنى أن ضرب القصر في سورية سيقلبه ضرب جبل

«الجبهة السورية» في طرابلس.. ومعادلة جبل محسن مقابل القصر

## مصادر لـ «الأبناء»: التوافق على التمديد للبرلمان اللبناني 6 أشهر قابلة للتجديد بعد توقيع تعهد بإجراء الانتخابات

أما العماد ميشال عون، فإنه عاود براهن انتخابيا على «قانون الستين» وقد أكد في حديث لقناة ام تي في مرشحي «التيار الوطني الحر» سيقدمون ترشيحاتهم للانتخابات النيابية في خلال المهلة المحددة بموجب «قانون الستين» تحسبا لأي طارئ، مؤكداً بأنه كان ضد هذا القانون وضد التمديد بالمطلق، ثم استدرك قائلاً: لن أقاطع الانتخابات ايا كان القانون.

وكان وزير الداخلية مروان شربل مدد مهلة قبول الترشيحات حتى الاثنيثن المقبل، بدلا من السبت، الذي هو يوم عطلة عطلة يوم السبت 25 الجاري عطلة بمناسبة عيد المقاومة والتحرير. ويقول النائب أنطوان زهرة (القوات اللبنانية) إن العماد عون، يرفض اي تمديد لمجلس النواب يتجاوز الثمانية أشهر، خشية أن تسري مفاعيل التمديد على استحقاق رئاسة الجمهورية أيضا.

بيد ان وزير الدفاع فايز غصن المحسوب على تيار المردة (8 آذار) رأى أن أحداث طرابلس تضع مصير البلد على المحك. وتجاهل غصن الوجود المسلح الموالي للنظام السوري في جبل لبنان، معتبرا ان الاستهداف الذي تعرض له الجيش في طرابلس جاء نتيجة حتمية لبيانات التحريض والحملات التي تنعكس سلبا على لبنان.

على المستوى السياسي الداخلي، بات واضحا حجم تاثر الاستحقاقات الملحة، وعلى رأسها الانتخابات التشريعية بالحرب المستعرة في سول سورية، وقد بلغت لجنة التوصل النيابية التي عقدت آخر جلساتها بعد ظهر الاثنيثن الجدار المقل، ما دعا الرئيس نبيه بري الى رفعها دون تحديد موعد آخر.

ونقلت الأطراف المعنية خلافاتها من قانون الانتخاب الذي استعصى التفاهم حوله الى التمديد لمجلس النواب، حيث تمسكت قوى 14 آذار بالتعميد التقني الذي لا يتجاوز الأشهر الـ 6، بينما تضغط قوى الثامن من آذار، العماد عون، من أجل التمديد لمدة سنتين يهدف تأمين ظهرها الحكومي، ريثما تنجلي صورة الموقف في سورية.

● **بيروت – عمر جنبجر**

على حزب الله إثبات وطنيته وحماية العائلات الستية في سورية

## المرعبي لـ «الأبناء»: نتجه إلى إعلان لبنان دولة فاشلة!

عن وطنيته والدفاع عن هؤلاء

اللبنانيين من محاولات النظام الذي يسعى الى تهجيرهم..»

وقال المرعبي في تصريح لـ «الأبناء»: نحن نعيش في مرحلة خطيرة جدا بفعل الأحداث السورية وتداعياتها وانعكاساتها السلبية على الداخل اللبناني، والتي باتت تهدد الاستقرار والأمن نتيجة انخراط ومشاركة حزب الله في القتال ضد الشعب السوري بدعم المنظمات السوري، أننا نأسف لهذا الوضع الذي وصل اليه حزب الله الذي ترك جهاده ومقاومته ضد إسرائيل وتوجه الى الداخل السوري، لكن مهمنا يكمل

حاولوا دعم هذا النظام لن يبقى وسينهار عاجلا أم آجلا.

وتطرق المرعبي الى الوضع الحكومي فقال: إن العرقل الأول والأخير لتشكيل الحكومة حزب الله وإيران، فالصلحة العليا والعقائدية الإلحائية لحزب الله هي مع مصلحة إيران، إذ يتم العمل وفق المصلحة الإيرانية

وإيران يعتبران أنهما فشلا فشيلا ذريعا في إدارة البلاد من جميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية بعدما استولوا على كل المؤسسات، وأن ما ينقصهم إلا أن تقوم الحكومة الحالية المستقبلة بالعمل اليومي دون إمكانية محاسبتها، فشكل أعضائها يدورون في فلك إيران وحزب الله ويشتران الأسد، وأن أي حكومة أخرى على شاكلته تلك التي يريد الرئيس تمام سلام تشكيلها، ستكون تراجعا الى الخلف وحشرهم في الزوايا أمام حلفائهم وجمهورهم بكل وضوح وصراحة، وبالتالي ليس لديهم رغبة في تشكيل حكومة غير الحالية، تحكّم دون أي مسؤولية كونها مستقبلية، والمترافق مع وجود سلاح يعمل لترهيب الجميع في لبنان، فهم الذين يأمرّون ويهتّون عن أي أمن أو أي شأن. واستبعد المرعبي تشكيل حكومة في

علمت «الأبناء» من مصادر أمنية بارزة نقلا عن «مراجع معنية» إعلانها رسميا عن دخول «جبهة النصرة» الى لبنان. وأبلغت المراجع الأمنية بعضها البعض بواسطة رسائل نصّية هذا الإعلان الرسمي.

وكان النائب وليد جنبلاط حذر أخيرا من

### مراجع معنية لـ «الأبناء»:

### جبهة النصرة دخلت لبنان!

استقرار الأزمة السورية الى لبنان، بعدما ظهر تدخل اللبنانيين لاسيما «حزب الله» بشكل فاضح في الأحداث السورية وخصوصا معارك القصر الطاحنة، والتي أسفرت عن مقتل العديد من اللبنانيين.

● **بيروت: عامر زين الدين**

## مصادر لـ «الأبناء»: حزب الله يمهد لتدخل أكبر وأشد في الحرب السورية

ان اجندته لهذه المرحلة تتلخص في الدفاع عن جسر الامداد السوري الذي يرفقه بالمال والسلاح من إيران، وتأجيل الانتخابات النيابية في لبنان بانتظار ظروف أفضل تسمح بالحصول على تفوق سياسي يضع لبنان ودستوره في قبضته المطلقة.

المصادر اشارت الى انه ليس مدعاة للمفاجأة والدهشة أن يقاتل الحزب في سورية، لأنه ولد ليكون أداة اقليمية اصلا. ولأجل هذا الهدف توزع النظامان الإيراني والسوري منذ نشأته الأولى مطالع الثمانينيات تدريبيه وتسليحه وتمويله ورعايته وتأمين امداداته، وهذا ما كان ليحصل إلا للوفاء بمهمات من نوع المهمة التي يؤديها اليوم في سورية.

● **بيروت – محمد حرفوش**

## ..ومراجع شيعية: حزب الله فتح الضاحية لفضائيات الجماعات الشيعية المعارضة لدول عربية وخليجية

الامارات العربية المتحدة والكويت. وضمن اطار نفسه، قالت المصادر ان الحزب فتح المجال الاعلامي لعدد من محطات التلفزة بالاقمار الاصطناعية لجماعات شيعية معارضة في عدد من الدول العربية من بينها محطات تابعة للمتمردين الحوثيين في شمال اليمن، وأخرى ناطقة باسم الانفصاليين في جنوب اليمن، واتخذت من شوارع في الضاحية كمقرات لها، كما اطلعت محطة بث لقناة سعودية معارضة على طريق المطار اثارت حفيظة الرياض.

واعترفت المراجع الشيعية ان هذا التورط لا يخدم باي شكل من الاشكال مصالح لبنان، داعية قيادة الحزب الى التصر في مدى الضرر الذي تلحقه هذه السياسة بالوضع اللبناني الداخلي والخارجي في آن. وذكر المراجع في هذا المجال بتجديد دول الخليج بيانات تحذير رعاياها من الهجى الى لبنان، ومفاعيل هذه البيانات الشديدة السلبية على المستويين السياحي والاقتصادي.

● **بيروت – محمد حرفوش**

## رصد شيعي لانعطافة جنبلاط

وثمة من يرى انه إذا صحت التكهنات وبالتالي ثبت بالمطلق أن جنبلاط قرر نهائيا الانحياز الى موضعه الجديد ووضع كل أوراقه في سلة التوجه الجديد حيال الشأن اللبناني والقائم حسب معطيات فريق 8 آذار، على الإمساك نهائيا برّمام اللعبة السياسية اللبنانية وتصفية المرحلة الماضية، فإن ذلك يعني بالسياسة كسرا نهائيا لقواعد التفاهم السابق مع حزب الله، وبالتالي إعادة عجلة الأمور الى مرحلة ما قبل مايو عام 2008 والسؤال: هل إن جنبلاط، بانعطافته الجديدة، بات على استعداد لتحمل تبعات ذلك على المستوى اللبناني، خصوصا ان للعبة في المنطقة كبرت الى حدود غير مألوفة، وصار لبنان إحدى مساحاتها المحورية؟ أم لدى جنبلاط القدرة على التخلص مما يمكن أن يكون مكلفا له، وبالتالي القول «هذه هي حدود قدراتي وأن الله لا يكلف نفسا إلا وسعها».

## أزمة الإفناء في صيدا: وصل المفتي الممدد له إلى مكتبه ليفاجأ بأن المفتي المعين سبقه!

السيد. وحضرت قوى الأمن، لتجد نفسها بين تقويض، مفتي تجاوز السن القانونية يتسلح بقرار تمديد له صادر عن مجلس شرعي مدد له ايضا، وغير معترف بالتمديد له من جانب مفتي الجمهورية، وآخر يتسلح بقرار تعيين في المنصب نفسه صادر من المرجع الديني الأعلى وصاحب الصلاحية. ومع تفاقم الوضع كان استدعاء لجيش والاتصالات مستمرة.

● **بيروت – خلدون فواص**

أوساط شيعية مطلعة تقول إن الثنائي الشيعي (أهل حزب الله) بدأ يتلمس معالم «الانعطافة» الجنبلاطية الجديدة ومعالم الدور الذي سيعتصده له. ولعل أولى مقدمات ذلك كله تبديت في الانخراط السريع لجنبلاط في «الحلف الثلاثي» الجديد إسقاط مشروع «اللقاء الأرثوذكسي» من خلال توقيع المشروع الذي أعد تحت عنوان المشروع «المختلط» بين النسبي والأكثر، والمنطوي بالنسبة الى هذا الفريق على «فصاح» يعرف الجميع أنه لا يمكن أن يقبل بها بشكل أو بآخر. وسواء كان «الحلف الثلاثي» الجديد الذي أنتج هذا المشروع، ظرفيا مهمة حصرية أو أنه فاتحة لمرحلة جديدة، فالأكيد أن ثمة «تدبلا مفراطا» لجنبلاط. فالمشروع يؤمن له ما لا يقل عن 16 نائبا، مما يوحي بان زعيم المختارة بدأ متحفزا بمغادرة مرحلة العامين الماضيين.

في حلقة مفرغة لا ندري منها في الزمنية، ويبدو ان هذا هو طوبى حزب الله، متخوفا من «فراغ دستوري على مستوى الحكومة والمجلس النيابي»، معتبرا أنه عمليا نتجه الى إعلان لبنان دولة فاشلة وغير متمكنة من سيادتها، على اعتبار أنه ليس هناك من إمكانية للحفاظ على السيادة والدفاع عنها، وقال: «هناك غياب لتسلسل السلطات والمسؤوليات، فترى مثلا قيادة الجيش في مسكان، ورئيس الجمهورية في مسكان آخر، ورئيس الحكومة في مكان، والوزارات كل يعمل على هواه وعلى ليلاه.»

● **بيروت – أحمد منصور**

14 آذار وجنبلاط هو «كلمة الشرف» التي التزمها كل فريق منهما لجهة القواعد الانتخابية والتحالفات. وقد ظهرت في الساعات الماضية مؤشرات الى عودة الود على خط معراب المختارة من خلال اشارة مسؤولي الحزب التقدمي بمصافقة جمع، حتى انه نقل عن جنبلاط في مجالسه الخاصة تقديره لموقف رئيس حزب «القوات» والتزامه وفريقه السياسي ما تم التوافق عليه في اللقاءات السابقة.

وليس مستبعدا حصول اي لقاء بين جنبلاط وجمع على رغم خطورة المرحلة أمنيا وتفهم كل طرف الهواجس الأمنية للأخر، وذلك في ظل رغبة الحريري بحصول لقاء مماثل، في ضوء ارتياح المملكة العربية السعودية لهذا التقارب وذلك في سياق إعادة فتح أبواب المملكة أمام جنبلاط واستقرار العلاقة بينها وبين جمع. ● **خليفة التصدي لـ «الأرثوذكسي»:** قال رئيس حزب مسيحي في 14 آذار «أنا فضلنا التصدي مسيحيا للمعركة الوهمية المسماة

«الأرثوذكسي» على تحويلها الى مواجهة مسيحية ضد السنة والدروز.»

● **الطاشناق ضد الـ «60»:** لوحظ ان حزب الطاشناق لا يجاري موقف العماد عون في تقديم الترشيحات وفق قانون الستين وكامر واقع، ويعلن الطاشناق انه ضد «قانون الدوحة» (الستين) في ملحق الأحوال.

● **ترشيحات «المردة»:** يضع رئيس تيار «المردة» النائب سليمان فرنجية في جيبه لائحة مرشحي «تيار المردة» الى الانتخابات في حالة «الستين»، على ان تقدم الترشيحات في المهلة المتبقية بالتوافق المسبق مع حلفائه.

مبدئيا ترشيحات 2009، هي نفسها: فايز غصن في الكورة، سليم كرم واسطفان الدويهي في زغرتا، رفلي دياب (أرثوذكسي) في طرابلس، كريم الراسي (أرثوذكسي) في عكار، والجديد طوني فرنجية (بدلا من والده سليمان) في زغرتا، والحامي وضاح الشاهر في البترون.